(27) وكان اصحاب موسى فزعوا من فرعون أن يلحقهم وحذروا موسى، فقالوا " انا لمدركون " فقال لهم موسى (ع) - ثقة با - " كلا " ليس كما تقولون " ان معي ربي سيهدين " وقرأ الاعرج " لمدركون " مفتعلون، من الادراك وادغم التاء في الدال. قال الفراء: دركت دراكا وادركت ادراكا بمعنى واحد، مثل حفرت واخفرت، بمعنى واحد. وقرأ حمزة وحده " تراء الجمعان " بالامالة. الباقون بالتفخيم على وزن (تراعى) لانه تفاعل من الرؤية، وهو فعل ماض موحد، وليس مثنى، لانه فعل متقدم على الاسم، ولو كان مثنى لقال تراءا ووقف حمزة " تراى " بكسر الراء ممدود قليلا، لان من شرطه ترك الهمزة في الوقف، فترك الهمزة التى آخر الالف، كأنه يريدها، فلذلك مد قليلا. ووقف الكسائي " ترآى " اى بالامالة على وزن تراعى، وتنادى. الباقون وقفوا بألفين على الاصل. وكذلك جميع ما في القرآن مثل " أنشأناهن انشاء " (1) و * (أنزل من السماء ماء) * (2) كل ذلك يقفون بالمد بألفين. وحمزة يقف على الف واحدة. واذا كانت الهمزة للتأنيث أسقطت الهمزة في الوقف عند الجميع نحو * (بيضاء) * (3)

---

(1) سورة 56 الواقعة آية 35 (2) سورة 2 البقرة آية 22 وسورة 13 الرعد آية 19 وسورة 14 ابراهيم آية 32 وسورة 16 النحل آية 65 وسورة 20 طه آية 53 وسورة 22 الحج آية 63 وسورة 35 فاطر آية 27 وسورة 39 الزمر آية 21 (3) سورة 7 الاعراف آية 107 وسورة 20 طه آية 22 وسورة 26 الشعراء آية 33 وسورة 27 النمل آية 12 وسورة 28 القصص آية 32 وسورة 37 الصافات آية 46 (*)